العدد ١٠٥٨ - ١٠٦ ثمن النسخة ٥ ملات السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢١ شباط غ ١٩٢٨ و ٨ شباط ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ١ رمضان ه سنة ١٣٤٦

لو كانت لنا دعاية !..

مظاهرتا دمشق وبغداد

زارنا مرة في ادارة هذه الجريدة انكليزي كبير غير موظف ، فتبادلنا واياه الحديث في القضية الفلسطينية وابدينا له استغرابنا من اغفال الشعب الانكليزي امر حكومته وسياستها الشاذة في فلسطين وعدم اهتمامها بمراعاة حقوق الوطنيين وهم الاكثرية الساحقة فقال :

ان الشعب الانكليزي يجهل تماماً ما يجري في فلسطين ، وبالتالي يجهل مطالب اهلها ، فقد سممت الدعاية الصهيونية هناك الافكار ووجدت لها من يؤيدها في الوزارة والبرلمان فلم يعد في استطاعة الحكومة ان تعمل بعيدة عن ذلك التأثير ، وليس في مقدور الشعب الانكليزي الذي يجهل القضية الفلسطينية الصحيحة ان يقف في وجه السياسة المتبعة فيها ، ولو كانت هنالك دعاية وطنية منظمة للقضية الفلسطينية ، تطلع الشعب على الحقائق ، لما كان ما كان .

ثم قال : ان الحكومة الانكليزية يهمها ان تتفاهم مع اهل البلاد ، ولما كان معظم اهل البلاد من المسلمين ، وكانت الدولة الانكليزية اكبر دولة اسلامية ، وفلسطين تهم جميع العالم الاسلامي ، كان من الواجب عليكم ان تقوموا ببث دعاية واسعة النطاق في العالم الاسلامي لمصلحة فلسطين تقتل الدعاية اليهودية وتؤثر على الرأي العام الانكليزي فيقابل بين مصلحة دولته مع اليهود وبين مصلحتها مع المسلمين فيؤثر على حكومته ويضطرها لاتباع الخطة المثلى لمنع تمثيل المأساة الجارية الآن على مسرح فلسطين .

. . .

هذا ما قاله لنا ذلك الانكليزي الكبير نذكره الآن ، لنشير الى ما كنا نادينا به من قبل وهو ان فائدة الحكومة الانكليزية في التفاهم معنا ، اكبر من فائدة تفاهمها مع اليهود ، وان الفائدة التي نجنيها من وراء تنظيم الدعاية الوطنية الفلسطينية اجزل من الفائدة التي نجنيها من وراء السياسة العقيمة التي لاتحمل اصواتنا الى ابعد من حدود فلسطين ولا تؤثر في الرأي العام البريطاني شيئاً .

وانه لمن العجيب ان تهيء لنا الحوادث الجارية في فلسطين ولندن وبعض الاقطار العربية فرصاً حسنة لعرقلة سير السياسة الحاضرة والانتفاع من مؤثرات القوم هنا وفي الخارج فنهمل تلك الفرص ونقابلها بجمود وتراخ شأن من لا علاقة له بها ولا فائدة له منها .

ومن تلك الحوادث الاخفاق الذي اصاب الصهيونية والاضطراب الذي ساد صفوفها والحوادث التي جرت مؤخراً في العراق والتي سبق حدوثها في دمشق .

. . .

يذكر القراء يوم زار اللورد بلفور فلسطين وغادرها الى عاصمة الامويين ما كان من تظاهر الاخوان السوريين في دمشق وبيروت ضده يحدوهم الشعور الوطني الحي والوجدان العربي الصحيح فكان ذلك منهم دليلا على عطفهم علينا وما يشاطروننا من ألم وما يضمرونه للصهيونية ووعد بلفور من حقد

وزار السر الفرد موند العراق بالامس فكان موقف اخواننا العراقيين ضده لايختلف عن موقف اخواننا السوريين ضد اللورد بلفور ، وكفى به انه جعل السر الفرد موند يدخل بغداد بجيلة تحت ستار الظلام كما انسل اللورد بلفور من دمشق بجيلة تحت ستار الظلام ايضاً

وبالطبع ان مظاهرات السوريين ضد اللورد بلفور ومظاهرات العراقيين ضد السر الفرد موند لم تكن ضد الرجلين شخصياً وانما كانت عطفاً علينا ضد تلك الفكرة التي تجردنا من حقوقنا في بلادنا لتمنحها الى غيرنا .

وظواهر مثل هذه تؤثر تأثيراً شديداً في الرأي العام البريطاني والحكومة البريطانية وتري العالم الغربي ان المهزلة الصهيونية اذا استمرت ظلت مبعثاً للقلاقل والاضطرابات

ويعلم الفلسطينيون ان الاحوال تكاد تستقر في كافة البلاد العربية ولم يبق غير فلسطين معلقة بين الارض والسماء ، فمتى نحن عملنا على بث دعايتنا في الخارج ، ونشطنا مثل تلك المظاهر التي جرت في سوريا والعراق وغذيناها وعملنا على تعميمها في كافة الاقطار العربية والاسلامية كنجد والحجاز والهند ومصر ، اوجدنا روحاً قوية مقاومة للصهيونية ، واثبتنا للعالم الغربي وانكلترا على الاخص ، انه اذا لم تستقر الحالة في فلسطين على مثل ما يريده اهلها لن تستقر الاحوال في العالم الاسلامي بل تظل هنالك شرارة تهدد باندلاع النار

ويهم السياسة الانكليزية جداً ، لما لها من المصالح السياسية والاقتصادية في العالم الاسلامي ، ولما لها من المزاحمين ، ان تتلافى ذلك الخطر بالنزول عند مطالب اهل فلسطين

هذا ما نشير به على كل من تهمه قضية بلاده ويريد ان يكون له صوت مسموع في دوائر لندن السياسية ، فاذا نحن لم نسع الى تنظيم دعايتنا في البلاد العربية والعالم الاسلامي واكتفينا بالمشاغبة الهوجاء داخل حدود فلسطين استحال علينا التأثير على الحكومة البريطانية وكان حالنا معها حال المريض الذي اذا اشتد عليه المرض اقفل عليه باب مخدعه وراح يبكي وينتحب فالشعب الانكليزي يريد ان يعرف ما نريد ، والحكومة الانكليزية تود ان تعرف مدى قوتنا وميول العالم الاسلامي من نحونا لتوازن بين فائدتها منا وفائدتها من الصهيونيين ، فاذا لم يؤيدنا الرأي العام في انكلترا وفي العالم الاسلامي قاطبة فلا فائدة ابداً من زوابعنا الطائشة التي نثيرها في كؤوس الماء .

الصحافة ليست للتشويش

مدير المطبوعات في مصر يلقي على بعض الصحفيين درساً

اذا ثبت ان الصحف في بلاد الناس هي من عوامل تهذيب الامم ورقيها فقد ثبت في بلادنا ان بعض الصحف تحتاج الى من يهذبها ويرقيها ويرفع مستواها لتصير قادرة فيما بعد على تهذيب الامة والقيام بواجبها الصحافي كما يقضي به الادب والوطنية

واذا ثبت ايضاً ان الصحف هي مرآة الامم ومبلغ رقيها وتمدنها كان لنا ان نحكم بانه لا يزال في هذه الامة الناطقة بالعربية فريق بعيد عن الرقي بعد السماء عن الارض ونعني به طبعاً الفريق الذي لا يرى من نفسه ما يردعه عن الاقبال على صحف لا غرض لها من النشر غير التدجيل والتشويش وبث الافكار الرجعية وشحن اعمدتها بالمطاعن والمثالب لغاية في نفوس اصحابها

اجل هذا ما نستطيع ان نقوله ما دام في هذه الامة الناطقة بالعربية من لا يأنف ان يقرأ صحفاً كل همها التضليل والتدجيل والخداع

قد يظن بعضهم اننا نقصد في هذا الكلام صحيفة معينة او اكثر وقد يذهب بعضهم الى ابعد من ذلك فيتوهم اننا نكتب ما نكتب بدافع التشفي والنكاية لمجرد اختلاف في المبادىء او النظريات السياسية بيننا وبين سوانا من اصحاب الصحف فلمثل هؤلاء نقول انكم مخطئون وما نحن الا ممن يحترمون الخصومة السياسية الشريفة ولكننا نكتب ذلك بالنظر لما نرى من سلوك بعض الصحف الممقوت الذي لا يدل على شيء من الشهامة والوطنية ولا يتفق في شيء مع مهنة الصحافة التي من واجب كل من يتجرد لخدمتها ان يحرص عليها حرصه على نفسه

وانه ليسرنا ونحن نكتب هذا المقال ان يكون اولياء الشأن قد تنبهوا الى هذه النقطة الدقيقة فقاموا بما يجب فضت به الفطنة بدليل ان مدير قلم المطبوعات في مصر عندما رأى خروج بعض الصحف الاسبوعية عن حدود الادب واللياقة والوطنية دعا اليه فريقاً من اصحابها والقى عليهم نصائح قاسية طالباً اليهم ان يكفوا من الكتابة في المواضيع المنافية للحشمة والادب وان يقلعوا عن خططهم الهوجاء وينصرفوا عن المطاعن والمثالب والقدح بالناس الى الاهتمام بالمواضيع الشريفة المفيدة والا اضطر ان يقابلهم بغير اللين والتساهل .

فلئن يسرنا ذلك وكان من حقنا ان نبدي اسفنا في مثل هذه الظروف ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها ان بعض الصحفيين قد خرجوا عن

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

تاليف الوزارة السورية الجديدة

(لمراسلنا البيروتي)

عندما علم المسيو بونسو ان المفاوضات الدائرة بين الشيخ تاج الدين افندي الحسني و بعض الوطنيين من جهة و بين الشيخ والمسيو دبلله لوج من جهة اخرى من اجل تأليف الوزارة الجديدة قد انتهت سافر الى دمشق حسب الخطة التي ذكرتها لكم في رسالتي المستعجلة الماضية فوصلها بعد ظهر الاربعا في ١٥ الجاري وكان يصحبه المسيو موغرا والمسيو لافاستر

وقرب الساعة الثالثة بعد الظهر ذهب الى مقابلته الشيخ تاج الدين افندي الحسني فوضعا معاً نص البيان الوزاري وعلى الاثر كلف المسيو بونسو الاستاذ الحسني بتأليف الوزارة رسمياً وصدر القرار بتعيينه رئيساً للوزارة

وكان الاستاذ الحسني قد استعد على اسماء الوزراء الذين اختارهم للقيام باعباء الحكم معه فرفعها الى المسيو بونسو و بعد مفاوضات ومحادثات اتفق على شكل الوزارة واعلن قبل ظهر اليوم ، الخميس ، تأليف الوزارة على الشكل الآتي :

الشيخ تاج الدين افندي الحسني للرئاسة ، سعيد بك محاسن للداخلية ، صبحي بك النيال للعدلية ، جميل بك الالشي للمالية ، محمد افندي كرد علي للمعارف ، توفيق افندي شاميه للنافعه وعبد القادر افندي الكيلاني للزراعة والتجارة .

ولم تصلنا صحف دمشق للآن حتى نعرف كيف قوبلت الوزارة الجديدة من الوطنيين في دمشق خصوصاً بعد ان كان بعضهم يرى انه من الاوفق ان يتولى شخص واحد تثق به الامة الحكم الى ان تجري الانتخابات وتؤلف الحكومة رسمياً لانه ليس من الملائم ان تؤلف حكومة بوزارة تحل بعد الانتخابات .

ومما تجب الاشارة اليه انه قبل ان يؤلف الشيخ تاج الوزارة تألف وفد من شبيبة دمشق وقابل الشيخ بدر الدين افندي الحسني وطلب اليه ان يمنع ولده الشيخ تاج من قبول منصب الرئاسة في هذه الاوقات الحرجة و بينوا له ما ينجم عن قبوله من الاضرار بالقضية الوطنية .

وقد اول الناس وقتها هذه الحركة تأويلات شتى ومما قالوه ان سبب ذلك هو لان الشيخ تاج من الاستقلاليين .

تصريح خطير للمسيو بونسو

الآن ، وانا ذاهب لاضع هذه الرسالة في صندوق البريد ، مررت باحدى ادارات الصحف فعلمت ان المسيو بونسو بعد ان اعلن تأليف الوزارة السورية الجديدة رسمياً اذاع تصريحاً خطيراً يبين فيه السياسة التي ينوي اتباعها في سوريا بعد اليوم .

وقد كنت اود ان انقل لكم التصريح بحرفه الواحد لو لا ضيق الوقت والخوف من ان يفوتني بريد اليوم لذلك اقتطف منه الاهم على ان ابعث لكم به حرفياً مع ما يجد من الانباء في رسالة الغد

قال المسيو بونسو ان القانون الاساسي لسوريا ستسنه الجمعية التأسيسية بكمال الحرية ضمن الاتفاقيات المسؤولة عنها فرنسا لدى جمعية الامم وانه ستلغى القيود المقيدة للحريات المشروعة فتجري الانتخابات بحرية تامة وتظهر آراء البلاد الحقيقية من استشارة الشعب

وقد علمت من مصدر ثقة انه ستلغى قريباً الاحكام العرفية والمراقبة على الصحف وسيصدر عفو عام شامل

حوادث الجدري

تعددت حوادث الاصابات بالجدري في بيروت الى درجة بات يخشى منها على الاهلين لكثرة الاحياء التي تسرب اليها هذا الداء الخبيث

وقد وقعت بالامس مرة واحدة عدة اصابات في احياء مختلفة

مشروع التنظيم القضائي

لم تكن الضجة التي قامت في لبنان ضد مشروع التنظيم القضائي باقل منها في فلسطين ضد مشروع قانون الاملاك في المدن ، فقد اشتغلت اسلاك البرق طويلا بحمل برقيات الاحتجاج من كافة انحاء لبنان وغصت الصحف المحلية بالعرائض الموقعة من كثيرين وكان المرجو بعد هذه الضجة ان يمتنع مجلس النواب عن قبول هذا المشروع

ولكن المجلس لم يعودنا ويا للاسف مثل هذه الجرأة ، فان في كراسي النيابة معمراً يهمه ان يقرر ابداً ما هو ضد اماني الشعب الذي ينوب عنه ، فانه بعد ان تناقش في المشروع بصورة عمومية قبله على علاته مبدئياً ثم انتقل الى درس كل مادة من مواده فقبل اربعة منها في جلسة واحدة وسيقرر المواد الباقية ولاشك في جلسات ثانية

وهكذا فان لبنان تعيس بمجلسه النيابي مثلما هي فلسطين تعيسة بحكومتها المطلقة .

المتسولون

ما تزال وزارة الصحة اللبنانية جادة في جمع من تعثر عليهم من المتسولين لقطع دابرهم وتطهير شوارع بيروت الجميلة من مناظرهم الكئيبة القذرة

وقد جمعت مؤخراً ٢٥ متسولا ومتشرداً ووضعتهم في مستشفى الرمل ببيروت حتى اذا وجدت لاحدهم من يعيله اجبرته على اعالته فاذا كان من غير بيروت او لبنان سفرته الى بلاده ومن كان عاجزاً عن العمل وضعته في مأوى العجزة .

معركة

بينما كانت قوة من الدرك السيار عدد رجالها ٥٠ وعلى رأسها الضابط الشيخ بديع الحاج سائرة في مهمتها ليل ١١ الجاري التقت في صرود نحله بقرب بعلبك بعصابة من عائلة اليحفوفي كانت قبلا في عداد عصابة توفيق هولو حيدر فتبادلت القوتان الرصاص فانجلت المعركة عن مقتل رئيس العصابة ورئيس قوة الدرك واحد الافراد المدعو طانيوس شمعون

وقد جرى لجثة الضابط القتيل استقبال رائع اشترك فيه رئيس الوزارة ووزير الداخلية وقائد الدرك الوطني العام ومفتشه الافرنسي الكولونيل بوفان وشرذمة من الدرك والشرطة ثم شيعت الجثة الى مسقط رأسها في زغرتا حيث احتفل بدفنها بعد ان وضع الكولونيل غارشري ، قائد الجنود العام في لبنان ، على النعش وسام الصليب الحربي والكولونيل بوفان وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية و بعث كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ووزير الداخلية اكليلاً من الزهور ،

وقد قرر مجلس الوزراء اهداء النفر القتيل وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة ودفعت الحكومة لعائلته مئة ليرة سورية

تاسيس رهبنة

جديدة

للطائفة الارثوذكسية

كتب لنا من الناصرة ان حضرة الشماس ثيودوسي مطلق اخذ منذ عاد الى وطنه فلسطين يندمج بين اخوانه ابناء الطائفة الارثوذكسية العاملة على تخليص حقها من الرهبنة اليونانية و بعد ان درس القضية بدقة فى خلال سنة ونصف رأى انه لا يمكن للطائفة الحصول على حقها اذا لم تكن لها قلنسوة راهب عربية ، ولذلك عزم على تأسيس رهبنة عربية فوضع لها قانوناً اساسياً قدم منه نسخة للحكومة المحلية فاخذ الجواب ونسخة اخرى لغبطة البطريرك ذاميانوس فلم يتلق منه جواباً للان.

وتؤسس هذه الرهبنة مدرسة صغيرة يتلقن تلامذتها الدروس العلمية والدينية باللغات العربية والانكليزية واليونانية وللمنتهي الخيار فى ان يخرج للعالم و يتزوج او يلبس الثوب الاسود و يأخذ على عاتقه مهنة التعليم ، وللابس الثوب الاسود هذا ايضاً الخيار فى نهاية كل سنة ان يستمر فى عمله او يخرج للعالم الى ان يبلغ الخامسة والخمسين من عمره وهناك ينذر النذر الاخير ولا يجوز له ان يستعفي الا اذا سيم كاهناً او اسقفاً لمدينة او ابرشية و بذلك يمكن للوطنيين الارثوذكس محاربة الرهبنة اليونانية وطردها من البلاد العربية كما فعل البلغاريون ورجال الكرسي الانطاكي .

وماكادت تظهر فكرة حضرة الشماس الوطنى حتى دفعت الغيرة بعض ابناء الطائفة فتبرع احدهم بقطعة ارض وآخر بحجارة وثالث باساس ودراهم ، وسيقوم حضرته قريباً بالعمل مع رفيقه السيد يوسف الذي اوقف حياته لخدمة هذا المشروع .

واسم الرهبنة «رهبنة المخلص الناصري» ومن قوانينها انه لا يجوز لاحد الرهبان ان يتخذ اسماً يونانياً بل عربياً

***

وقد بعث لنا حضرة الشماس بكلمة يشكر فيها اصحاب الغيرة السيد اسعد ابو حاطوم والخواجا عيد حبيب اللذين تبرعا بقطعتى ارض الاولى كبيره والثانية صغيرة للرهبنة الجديدة نشير اليها لضيق المقام.

جواسيس الحكومة

لم ندهش عندما نفت لنا حكومة فلسطين خبر ابعاد الاستاذ عمر الطبجي مندوب الرصيفة الف باء لاننا كنا نعتقد في صميم النفس ان الخبر لا بد ان يكون مكذوبا لاننا نعرف في حكومة فلسطين احترام حرية الافكار وعدم اعتراض الناس في عقائدهم الوطنية ، ولذلك اكتفينا بنشر الخبر على علاته قائلين اننا ننتظر حتى نتثبت منه ومن ثم نقول كلمتنا في الموضوع

وقد حان لنا ان نقول تلك الكلمة ليس من حيث النفي والابعاد وانما من حيث التجسس وعد خطوات الوطنيين الذين ينزلون فلسطين لمناسبة ما جاءنا من الاستاذ الطبجي في هذا الموضوع وما رأيناه رأي العين في احدى مقاهي يافا الوطنية .

يقول الاستاذ عمر الطبجي في كتابه الخاص لنا انه كان مراقباً في فلسطين اينما حل ورحل وان آخر مراقبة قام بها رجال الجاسوسية في القدس كانت ليلة زاره في الفندق النازل فيه فريق من شباب البلاد الناهض حيث تجاذبوا اطراف الحديث عن البلاد العربية المحبوبة فقد لفت نظرهم رؤية احد الجواسيس يراقبهم دون ان يجسر على الدنو منهم ليسمع ما يقولون ، ويقول الاستاذ الطبجي في ختام رسالته انه لا يدري ما اختلقه الجاسوس عليهم بعد ان اخفق بمهمته ولم يسمع ما يقولون

ونحن نذكر الى جانب هذه الحادثة حادثة مثلها جرت في يافا مع الاستاذ الطبجي نفسه ومراسل الف باء اليافي .

كان الاثنان جالسين في احدى المقاهي الوطنية يتبادلان الحديث فلاحظا رجلاً طويل القامة اشقر الشعر ازرق العينين جلس الى احدى الموائد بجانبهما وتظاهر بمراجعة حسابات طويلة لا آخر لها فلم يأبها له ولم يسيئا به الظن ، وفي اليوم الثاني قابلهما احد الاصدقاء واخبرهما انهما كانا مراقبين من احد جواسيس الحكومة وهما في المقهى وان ذلك الجاسوس هو الرجل الاشقر الشعر الازرق العينين الطويل القامة وان احدهم شاهده يذهب بعد مغادرتهما المقهى الى دائرة البوليس السري في الثغر و يرفع بهما تقريره

هاتان حادثتان من حوادث جاسوسية عديدة وصل الينا بعضها ولم يتصل بنا البعض الاخر نذكرهما كمثالين لتضييق الحكومة على ضيوف فلسطين من الوطنيين وازعاجها اياهم في غدواتهم وروحاتهم في صورة لا تقدم عليها حكومة بلغت من الرقي الفكري، والادب السياسي ما بلغه رجال حكومة فلسطين ، فان الحكومات على ما نعلم لا تراقب الا الرجال المشتبه بهم والرجال الذين اشتهروا بالفوضى وخلق الشغب والاضطرابات مثل الشيوعيين والفوضويين اما الرجال الذين لا يعرف عنهم غير المساعي الحرة الصريحة التي يقدمها الغرب والشرق معاً فلم يسمع انهم يكونون عرضة للمراقبة والتضييق فيغادرون فلسطين وفي نفوسهم من آثار الحكومة ما لم يكونوا يحلمون به وما لم يكونوا ينتظرون ان يقعوا عليه فيما لو كانوا من رجال الدرس والتدقيق في سياسة الحكومات ومعاملتها لشعوبها .

والذي نعرفه عن المراقبة ان « التجسس » بلغ اليوم مبلغاً « راقياً » — اذا كان يجوز استعمال هذه التعاريف في هذه المهنة الدنيئة — فلا يشعر المراقب بانه عرضة للظن ولا يساء اليه في شعوره و كرامته .

والذي دعا الحكومات الى التطور في المراقبة هو انه كثيراً ما يصلها بحق الاشخاص الذين تريد مراقبتهم معلومات لا اصل لها فتتلافى في هذه الحالة المشاكل السياسية والادبية وتخرج والاشخاص الانقياء الصفحات بريئة السبي طاهرة الذيل .

وانه ليسوءنا ان تكون حكومة فلسطين في هذه الناحية كثيرة التسرع تلقى بكرامتها وطيب سمعتها بين ايدي رجال لا يفهمون من الجاسوسية الا ان يكونوا جواسيس ادنياء يسيئون استعمال مهنتهم كما كان الحال مع الجواسيس الذين ارسلتهم وراء الاستاذ الطبجي ، فانه فضلا عن ان الاستاذ ليس بذلك الرجل الذي تجوز مراقبته لانه ليس اكثر من وطني صريح يحب وطنه ويجاهر بالدفاع المشروع عنه فقد شوه الجواسيس سمعة الحكومة واظهروها بمظهر الجاهلة في انتقاء رجالها السريين الذين يجب ان يكونوا من الذوق والادب على قدر كبير ، فماذا يفسل الآن سيئة الحكومة هذه وهل لا ترى ان افتضاح امر رجالها السريين لبلاهتهم وضيق حيلتهم يوقع الابرياء في شراك الغدر والنميمة لان الجاسوس الذي لا يستطيع التثبت من قول او عمل يملأ تقريره بالاكاذيب والاباطيل

اننا ننبه الحكومة الى هذه النقطة المهمة من نقاط سياستها فان مثل هذا الاختلال المعيب في دائرة تتوقف عليها كرامة الناس وسمعتهم الادبية والسياسية لا يجوز ان يكون في حكومة تدعي تدريب القاصرين ، وبينما نحن نحتج على مراقبة الوطنيين من ضيوف فلسطين نبدي استغرابنا لان الحكومة لا تظهر هذا الاهتمام عندما يزور فلسطين احد الصهيونيين ولو كان مشاغباً ثورياً مثل جابوتنسكي .

الحزب الحر الفلسطيني

وقانون ضريبة الاملاك

رفع الحزب الحر الفلسطيني الى فخامة المندوب السامي التقرير الاتي بواسطة سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية :

اطلع الحزب الحر الفلسطيني على قانون ضريبة الاملاك في المدن المنشور في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٦ كانون الثاني سنة ٩٢٨ و بعد درسه وبحثه من جميع نواحيه رأى ان يقدم الملاحظات الآتية عليه مبتدئاً بمقدمة وجيزة عن الغاية من وضع الضرائب

ليست الفكرة من وضع الضرائب على الناس اكثار موارد الحكومة وانما كان ذلك للقيام بما يفيدهم من المشاريع المنتجة ومما يتطلبه عمران ورقي البلاد ولكننا مع الاسف الشديد نرى ان قوانين الضرائب تسن تباعاً لخلق وظائف جديدة لغير ابناء البلاد وايجاد اعمال للعمال العاطلين من اليهود وغير ذلك من الامور التي لا تتفق مع حاجات فلسطين الضرورية وحالتها الاقتصادية ولا يخفى ان فرض الضرائب وزيادتها قبل تهيئة موارد جديدة للسكان وتحسين الحالة الاقتصادية يسبب ارتباكاً لا نعلم عواقبه وقد لا تظهر له نتيجة مباشرة في وقت قريب .

لنضرب على ذلك مثلاً برجل يبلغ دخله السنوي عشرين جنيهاً تؤخذ عليها خمسة جنيهات ضريبة فهذا الرجل لو فرضنا انه يتحمل هذه الضريبة الآن فهو لا يستطيع ان يتحمل ضريبة تزيد عليها بدون ان تهيء له الاسباب لزيادة دخله والا كانت النتيجة ارهاقه والقضاء عليه اقتصادياً و بالتالي وضع البلاد في حالة سيئة . ومتى ارتبكت الحالة الاقتصادية في بلاد زادت الجرائم فيها و كثرت المشاغبات فيعم الخلل وتسود الفوضى . وقد جرت عادة الحكومات الراقية اذا نزلت ببلادها ازمات اقتصادية كالازمة التي تتخبط بها فلسطين اليوم ان تعمد الى تخفيض الضرائب لا الى زيادتها كما هو الواقع مما كان سبباً مهماً في نفور النفوس من الحكومة وتسرب سوء الظن بها اليهم .

وقديماً كان الناس يتظلمون كثيراً من ثقل الضرائب التي وضعتها الحكومة التركية فماذا يكون موقفهم اليوم ازاء الضرائب الجديدة التي تفرضها حكومة فلسطين وقد بلغت اضعاف اضعافها؟ .

اننا اذا نظرنا الى مجموع ما يدفعه الفرد الواحد من الضرائب في فلسطين الآن من رسوم الاملاك والابنية ورسوم الجمارك ورسوم المحاكم ورسوم البلديات وغيرها من الرسوم التي تؤخذ منه بطريقة غير مباشرة نجد ان تلك الضرائب تستغرق نحو ٤٠ ٪ من واردته لذلك نرجو من الحكومة ان تعير جميع ذلك جانب الالتفات وان تتكرم باحلال ملاحظاتنا التالية على قانون ضريبة الاملاك محل النظر

١ — ان واضع القانون قد اتخذ الريع مبدأً في وضع الضريبة دون القيمة وهذا حسن ولكنه لم يراع الحالة الاقتصادية في البلاد فجعل الحد الاعلى للضريبة ١٢ ونصف بالمئة مع انها في مصر وسوريا لا تتجاوز ٨ بالمئة على كثرة مواردهما الطبيعية وثروة اهلهما وقلة موارد بلادنا وفقرنا

٢ — ان على واضع القانون في مثل هذه الحالة ولاسيما عند سن قانون الضرائب ان يستشير اهل البلاد وذوي الاملاك وارباب الاختصاص كما يستشير الشريك شريكه على الاقل . فاستقلاله في العمل كثير الضرر خصوصاً وان هنالك حقا طبيعياً لاهل فلسطين يتمسكون به وقد ايدته عهدة جمعية الامم وهو حق وجود مجلس تشريعي يسن لهم قوانينهم عملاً بالمبدأ القائل لا ضرائب بلا تمثيل

٣ — لما كان المفهوم من الخطب التي القاها وزير المستعمرات مؤخراً بان الحكومة جادة في تعديل الضرائب في فلسطين ان المقصود من تصريحه تخفيض تلك الضرائب لكثرة الشكاوي منها لا زيادتها كان من المأمول ان يكون قانون ضريبة الاملاك الجديد ايصال تلك الضرائب الى الحد الادنى بوضع فئة عادلة تنتظم معها المعاملات فقط وليس لزيادة دخل الحكومة منها .

لذلك يطلب الحزب :

اولاً : ان يعدل قانون ضريبة الاملاك الجديد تعديلاً لا يزيد معه مقدار ما يدفعه اهل فلسطين اليوم من هذه الضريبة ان لم ينقص عنها

ثانياً : ان يكون للبلاد مجلس تمثيلي ذو سلطة تشريعية تسن قوانينها وضرائبها

وهو في عرض هذه الاماني التي يرجو تحقيقها يؤيد في حالة عدم اجابته اليها في القريب العاجل ذلك التعديل الذي وضعه مندوبو البلاد في القدس في الاجتماع الذي عقدوه لهذه الغاية بعد ظهر نهار الثلاثاء الواقع في ١٤ — ٢ — ٢٨

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام .

بين مصر والحجاز

استطاع الشيخ حافظ وهبه المقيم الان في القاهرة ان يبدد كثيراً من اسباب الخلاف الذي نشأ بين الحكومتين المصرية والحجازية بسبب عدم سفر المحمل المصري الى الحجاز في العام الماضي . وقد وضعت قواعد جديدة للعمل بمقتضاها من الآن وكان من بوادر الصفاء بين البلادين ان قبلت وزارة المعارف المصرية ادخال بعثة علمية حجازية تهذيبية في مدارسها من الآن .

***

بير السبع

(لمراسلنا)

دعاوى التجار الحقوقية ومحكمة العشائر

نشرت جريدة «صوت الحق» بعددها الصادر بتاريخ ١٣ شباط الجاري لمراسلها في بئر السبع ان تجار بئر السبع متذمرون من امر سعادة القائمقام الذي يقضي بتحويل كل دعوى حقوقية على العربان الى محكمة العشائر ويقول انه لا يدري معنى لهذا التذمر

فعليه اقول انه منذ الاحتلال كانت دعاوى تجار هذه القصبة الحقوقية المثبتة بكمبيالات قانونية تحال من قبل سعادة القائمقام الى محكمة الصلح لتنظر بشأنها وقد مضى على هذا الحال مدة عشر سنوات والدعاوي جارية بانتظام.

وفي هذا الاسبوع رأينا سعادة القائمقام يحول مثل هذه الدعاوى الى مجلس العشائر واكثر اعضائه امي لم يتخرج في مدرسة كما هو الحال في محاكم الصلح التي يكون رئيسها متخرجاً في مدارس راقية عارفاً بالعلوم والقوانين الحقوقية علماً واختباراً والمجلس المذكور يحكم بين العربان بحسب «العرف والعادة» ولا يقدر قيمة الكمبيالة المحررة التجارية ولا يهمه ان مضت مدتها القانونية او لم تمض وسبب ذلك عدم وقوفه على الاصول التجارية الحقوقية وعدا عن ذلك فان المجلس يجتمع مرتين في الشهر فيضطر التاجر ان ينتظر موعد اجتماعه للفصل في دعواه الحقوقية التجارية فينتج عن هذا التأخير ضرر كبير للتجار.

لذلك اجتمعت الهيئة التجارية ورفعت لسعادته مضبطة موقعة من التجار في الاحتجاج على ما يصيبهم من الاجحاف بحقوقهم في المجلس المذكور الذي يحكم بحسب «العرف والعادة» وابرقوا في الوقت ذاته الى سعادة السكرتير العام وسعادة رئيس المحكمة المركزية في القدس البرقية الآتية:

«منذ الاحتلال ودعاوينا الحقوقية المبينة بكمبيالات نظامية تحال الى محكمة الصلح فالحكومة المحلية الآن احالت هذه الدعاوى الى مجلس العشائر المشكل طبق عوائدها مما هو مجحف بحقوقنا ومضر بمصالحنا التجارية فنلفت نظركم الكريم لاحالة دعاوينا للمحكمة القانونية منتظرين امركم»

فالذي قاله حضرة مراسل «صوت الحق» والحالة هذه هو لغاية له خصوصية وليس لصالح البلد والتجار لذلك نرجو ان لا يتعرض للاشغال التجارية التي ليس لحضرته علاقة او معرفة بها.

المطر والمزروعات

ومما قاله ايضاً حضرة المراسل ان البلد والقضاء في حاجة شديدة للمطر مع اننا والحمد لله امطارنا غزيرة ومزروعاتنا جيدة ولم يصب المزروعات اي ضرر.

السكة الحديدية

وعد سعادة المدير العام لسكك حديد فلسطين انه سيمد الخط عن طريق غزة اذا كان في هذا القضاء خصب فعسى ان يكون عند وعده لأن من المنتظر ان يكون الخصب تاماً هذا العام في هذا القضاء انشاء الله.

***

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

المألوف وتمادوا كثيراً في السفه والمخرقة واصبحوا لا يعون ما يكتبون على صفحات جرائدهم من بذيء الكلام وساقط القول كأن الصحف حسب زعمهم لم توجد الا للتهويش والتشويش وقد فاتهم ان للصحف غاية شريفة وهي تهذيب الامة ورفع مستواها وتثقيف عقولها وتحسين اخلاقها وتوحيد كلمتها وجمع صفوفها رجاء ان تصير يوماً ما امة بالمعنى الصحيح.

فمن اجل ما تقدم نرى ان ما قام به مدير قلم المطبوعات في مصر من هذه الجهة كان من الاعمال المشكورة وحبذا لو يقوم مدراء اقلام المطبوعات ومكاتب الصحافة في كل قطر من الاقطار الناطقة بالعربية بمثل ذلك حتى تتنزه الاقلام عن الخوض في المواضيع الشائنة التي لا فائدة منها غير تسميم الافكار وبلبلة الخواطر، بل حبذا لو تتشدد حكومات هذه الاقطار بالتحقيق عن الذين يريدون الانخراط في سلك الصحافة حتى لا يندس فيه من هم على شاكلة اصحاب الصحف الاسبوعية في مصر الذين استحقوا توبيخ مدير قلم المطبوعات وقصارى القول حبذا لو ساعد الناس الحكومات في هذا الامر وذلك بمقاطعتهم لكل صحيفة بذيئة حتى لا تبقى الا الصحف الشريفة التي لا غاية لها سوى خدمة المصلحة العامة وتهذيب الامة.

«جم»

***

بيت لحم

— لمراسلنا —

قنصلاتو البيرو في فلسطين

عينت جمهورية البيرو في اميركا الجنوبية السيد الوجيه عيسى افندي جحى من اهالي بلدتنا قنصلاً جنرالاً لها في فلسطين وارسلت له اوراق تعيينه رسمياً

وقد احسنت جمهورية البيرو اليناً بهذا الاختيار لما نعهده في السيد عيسى جحى من الغيرة على الوطن والرغبة في رقيه فنتقدم لحضرته بالتهنئة في منصبه الجديد راجين ان يكون له كفوءاً بهمته العالية التي هي من دواعي فخر بلدتنا بيت لحم

بوليس يعربد

رؤي في شوارع البلدة في الاسبوع الماضي بوليس وطني ثمل يميل يمنة ويسرة يضرب هذا و يلعن ذاك. فهل هذا هو المثال الصالح الذي يقتضي على بوليسنا تقديمه؟

اننا نلفت نظر اولياء الامر الى مثل هذه الافعال التي يحمر لها الوجه خجلاً.

قطع الاشجار

سطا الاشقياء في احدى الليالي على ارض السيدين ابراهيم سلامه وانطون حنظل واخذوا في قطع الاشجار وقد اخبر الجيران البوليس المحلي بالامر ولكن هذا لسوء الحظ لم يجد عند وصوله احداً

والتحقيق جار الآن لمعرفة الجناة فنرجو ان يسفر عن العثور عليهم وضربهم بعصا من حديد وجعلهم عبرة لغيرهم.

الغيث

تلبدت السماء بالغيوم مساء ١٦ الجاري ولم تلبث حتى فتحت ميازيبها فهطلت الامطار وفاضت الوديان بعد ان كاد الناس ييأسون من رحمة الله.

— تقرر انشاء حديقة كبرى حول قصر المنصور الذي شيد حديثاً في الحجاز وغرس الفواكه والاشجار المتنوعة فيها لتكون كحقل صغير لتنشيط الاهلين على الزراعة وترغيبهم في احياء اراضيهم البوار

بيان المسيو بونسو

في سوريا

البيان الوزاري ـ الغاء المراقبة والاحكام العرفية = صدور العفو العام

دستور سوريا اوسع من دساتير فلسطين والعراق ومصر وشرق الاردن

جاءنا من مراسلنا البيروتي بعد انجاز ترتيب الصفحة الثانية من هذا العدد صورة البيان الذي القاه المسيو بونسو بعد تأليف الوزارة السورية الجديدة وذكر منه نتفاً في رسالته التي نشرناها له على الصفحة الثانية فرأينا ان ننشره برمته هنا كوثيقة تاريخية هامة:

البيان

«كانت الدولة المنتدبة ترجو وتتمنى من امد مديد اذون الساعة التي تتمكن فيها سوريا من القدوم على حل قضية دستورها في حالة السلام فلقد اذنت هذه الساعة وستجري الانتخابات العامة قريباً على الطرق الموضوعة بالقوانين المعمول فيها والتي ستضمن لكافة الاحزاب حرية الاقتراع والتصويت

ثم ان كافة قيود الحريات المشروعة، — قيود موروثة من عهد الاضطراب — ستلغى لكي تظهر من استشارة الشعب اراء البلاد الحقيقية بكل جلاء.

والجمعية التي ستنشأ عن الانتخابات ستعطي الى سوريا قانونها الاساسي النهائي بعد ان تسنه بكمال الحرية المطلقة ضمن النطاق الذي ترسمه الاتفاقات الدولية والصكوك المسؤولة عنها الدولة المنتدبة لدى عصبة الامم نظراً لتعهدها هي نفسها بذلك.

فاحترام الحقوق والواجبات المتبادلة التي ستنتج عن صك الانتداب والتي يمكن تحديدها باتفاقات تعقد فيما بعد هو بالحقيقة اساس لهذا التقدم السريع الذي يجب على سوريا ان تصل اليه والدولة المنتدبة ستساعد على ذلك بكل قواها

ففي الوقت الذي تعطي الدولة المنتدبة الى كافة السوريين برهاناً جلياً عن سخائها وعن الثقة التي تضعها فيهم تنبههم ان يحذروا من تعريض المستقبل المملوء وعوداً والذي تفتح لهم ابوابه الى الاخطار ان كان بالشقاق او بجهل الحقائق السياسية

ولاتمام الخطة التي عينتها فالدولة المنتدبة تضع ثقتها في الحكومة الموقتة التي تأخذ على عاتقها اليوم ادارة الشؤون العمومية».

هذا هو البيان بنصه، وقد اصدر المفوض السامي ثلاثة قرارات في اسناد رئاسة الوزارة الى الشيخ تاج وتأليف الوزارة من الوزراء الذين ذكرت اسماءهم

وقد تبلغ الوزراء امر تعيينهم رسمياً وفي الساعة العاشرة من صباح الخميس سلم الوزراء السابقون اعمالهم الى رئيس الوزارة الجديدة

وقد اجتمع الكابتن كوله الى الصحفيين في دمشق واكد لهم باجراء الانتخابات في جو حر لا يتدخل فيها احد وقال ان المسيو بونسو قد صرح بذلك رسمياً لهيئة الوزارة الجديدة وصرح لهم ايضاً انه وان كان صك الانتداب يخول الحكومة المنتدبة حق وضع القانون الاساسي بعد استشارة البلاد لكنه هو باسم حكومته الفرنسية يعلن انه سوف لا يستعمل هذا الحق بل ستترك الجمعية التأسيسية حرة في وضع المواد التي تختارها لدستور البلاد مع التحفظ فقط بان تتفق هذه المواد مع منطوق صك الانتداب المصدق عليه من جمعية الامم.

قال: وقد صرح فخامة العميد ايضاً لهيئة الوزارة الجديدة ان دستور سوريا سيكون اوسع نظاماً من الدساتير التي تتمتع بها العراق وفلسطين وشرق الاردن ومصر ايضاً.

البيان الوزاري

وجاءنا منه في آخر ساعة ما يلي:

صدر البيان الوزاري وسأقدمه في رسالة الغد وقد الغيت الاحكام العرفية والمراقبة على الصحف والاقامة الجبرية للوزراء ورفاقهم وصدر العفو العام مع استثناء سلطان باشا، الامير شكيب واخيه عادل، الدكتور شهبندر يحيي حياتي، عقله القطامي، نزيه بك المؤيد، نبيه وعادل العظمه، سعيد بك العاص، خالد بك الخطيب القاوقجي، القصاب وحسن الحكيم الخ.

الحجاج في الحجاز

بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام عن طريق البحر حتى ٣ الجاري على ما روت ام القرى، ٣٠١١٩ نسمة يقابل ذلك في التاريخ نفسه من العام الماضي ٢٩٥٤٥ نسمة

— بلغ عدد السيارات التي تسير بين المدن الحجازية ٥٤١ سيارة

أخبار محلية

الى المشتركين

نلفت نظر مشتركينا في فلسطين والخارج ولا سيما الذين في المهجر منهم الى ان سنة الجريدة الحادية عشرة تنتهي في اخر هذا الشهر فنرجوهم الاسراع بتسديد ما عليهم كما عودونا ذلك في الماضي ولهم جزيل الشكر

الاداره

الحزب الحر الفلسطيني والعمال الوطنيون

كان الحزب الحر الفلسطيني قد رفع الى حاكم اللواء الجنوبي عريضة من فريق من العمال الوطنيين العاطلين مع كتاب منه يلفت نظر سعادته فيه للاهتمام بهذا الموضوع فورد على الحزب من سعادته الكتاب الاتي:

حضرة سكرتير الحزب الحر الفلسطيني في يافا المحترم

لقد اشير الي ان اشعر بوصول تحريركم المؤرخ في ٢٦ — ١ — ٢٨ وطيه عريضة من بعض العمال في يافا وان ابلغكم انه عندما تريد الحكومة القيام باشغال جديدة ستبذل كل جهد لتأمين النظر في طلب العمال العاطلين في يافا · وتفضلوا بقبول وافر الاحترام · حاكم اللواء الجنوبي

الحزب الحر الفلسطيني ومظاهرة بغداد

ارسل الحزب الحر الفلسطيني الى كل من جرائد بغداد البرقية الاتية :

« الحزب الحر الفلسطيني يحيي في اخوانه العراقيين شعورهم العربي وعطفهم على القضية الفلسطينية »

شهر رمضان

وجاءتنا من حضرة سكرتير الحزب الكلمة الاتية :

يهنئ الحزب الحر الفلسطيني جميع اخوانه واعضائه المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك ·

و بهذه المناسبة يعلن انه سيفتح ابوابه ليلاً لزيارة جميع المنتسبين اليه طيلة شهر رمضان المبارك ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء

عودة المندوب السامي

غادر القاهرة بقطار الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الماضي عائداً الى فلسطين فخامة اللورد بلومر المندوب السامي واللادي عقيلته بعد ان امضيا مدة في مصر والسودان ترويحاً للنفس ·

وقد وصلا الى القدس صباح السبت فقوبلا بما يليق بمقامهما من التجلة والاحترام

النقود المصرية

اعلن سعادة القائم بادارة حكومة فلسطين في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان النقود المصرية من ذهب وفضة ونكل وورق ، لا تعتبر عملة قانونية في فلسطين بعد اليوم الحادي والثلاثين من شهر اذار سنة ١٩٢٨

الحجر الصحي

لا يعمل اعتباراً من ٧ كانون ٢ الماضي بالنظام الصادر بموجب قانون الحجر الصحي لسنة ٩٢٢ بشأن القادمين براً الى فلسطين من سوريا او بالطيارات من العراق

اتفاق لنقل البريد الجوي

تم الاتفاق بين حكومة فلسطين وشركة المواصلات الجوية المحدودة الكائنة في ايرويس هاوس بلندن على نقل البريد الجوي الى فلسطين وفيها ومنها بحسب احكام وشروط وضعت لهذه الغاية ونشرت في عدد ١٦ شباط الجاري من الجريدة الرسمية

في اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية

تعين الارشمندريت كرياكوس عضواً في لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية ·

خط طرابلس — حيفا

فصل النزاع الذي ثار في العامين الاخيرين بين الشركات الفرنسوية والتركية على تنفيذ مشروع سكة حديد حيفا — طرابلس بمعرفة اللجنة السورية العليا وقد قرر المسيو بونسو ان ينشأ الخط من الاموال العامة تحت اشرافه

الوهابيون يهاجمون شرق الاردن

نشرنا في العدد الاسبق نبأ عن عمان يفيد ان قوة الحدود بالاشتراك مع قوة الطيران الملكية ارسلت بعض الدبابات والمدرعات الى الحدود الجنوبية تعزيزاً للقوات المرابطة هناك وان الشائع ان قوات الوهابيين قادمة الى شرق الاردن

وقد اطلعنا موخراً في الف باء على برقية لها من مندوبها هناك بان فيصل الدويش هاجم بالباير عربان الزبن وهم احدى عشائر بني صخر فجرت معركة هائلة قتل فيها الشيخ حشمل بن الزبن و ١٠٠ رجل وخسر الوهابيون ٢٠٠ رجل ·

تنفيذ قوانين

نفذت القوانين الاتية :

القانون المعدل لقانون جواز السفر ، قانون الموازين والمقاييس ، قانون تسييج الالات ، وقانون الاطباء

عودة السر الفرد موند الى فلسطين

عاد من العراق الى القدس السر الفرد موند نهار الاحد الماضي وسيحضر بعد غد الخميس حفلة غرس حرش بلفور التي يرأسها فخامة المندوب السامي كما ذكرنا ذلك في الاعداد الماضية

قناصل العجم في فلسطين

عينت دولة العجم السيد محمد العفيفي قنصلا فخريا لها في عكا والسيد انيس جبري نائب قنصل فخري لها في يافا والمستر سكوبنيك نائب قنصل فخري لها في حيفا ·

لتسمع حكومة فلسطين

اذاعت حكومة شرق الاردن بلاغاً رسمياً خفضت بموجبه اجرة البريد عن الصحف داخل الامارة خمسين بالمئة ونقول انها انما فعلت ذلك حباً بتوسيع انتشار الصحف في البلاد لما ينشأ عن ذلك من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية

قلنا حبذا لو اقتدت حكومة فلسطين بجارتها وعرفت ما في توسيع انتشار الصحف من الفوائد

جورج بك انطونيوس

عاد من لندن الى القاهرة جورج بك انطونيوس تصحبه عروسه الكريمة و يقضي في القاهرة في بيت حميه الدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم بضعة ايام ثم يأتي الى فلسطين لاستلام زمام منصبه في السكرتارية العامة ·

في كرة القدم

دعت اللجنة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر فرقة منتخب الرملة للمباراة معها في يافا على ملعبها بعد ظهر نهار الاحد الماضي وقد جرت هذه المباراة بحضور كثير من محبي الالعاب الرياضية وكانت النتيجة ان تعادلت الفرقتان

وبعد انتهاء المباراة دعت اللجنة الرياضية للنادي الارثوذكسي فرقة منتخب الرمله الى زيارة ناديها فلبت الدعوة و بعد ان تفقدت غرف النادي جلست في غرفة الراديو تستمع بعض الانغام الموسيقية ثم اجتمعت في قاعة النادي حفلة شاي انيقة تكلم فيها حضرة نقولا افندي سابا قائمقام الرمله بصفته رئيساً شرفياً لفرقة المنتخب فابدى سروره من هذه الروح الوطنية الرياضية التي يشاهدها بين شبان البلاد ومما قاله يجب على الجميع ان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة ليكونوا ذخراً لوطنهم ثم شكر النادي لحفاوة التي لاقتها فرقته وبعد ان تكلم السيد اسحق فانوس رئيس النادي الارثوذكسي كلمة توافق المقام وقف حضرة الاستاذ ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة الرملة والقى كلمة طيبة كان لها احسن وقع في نفوس الحاضرين ومما قاله انه يجب علينا اذا ما عرضنا في مخيلتنا تاريخ النوادي ان نذكر بفخر ان النوادي الارثوذكسية هي اول النوادي الوطنية التي تأسست في فلسطين ثم تبعتها النوادي الاخرى · وفي ختام الحفلة وقف المدعوون جميعاً وانشدوا بعض ابيات من نشيد النادي · ثم سافرت فرقة منتخب الرملة مشيعة كما استقبلت بكل حفاوة واكرام ·

لولا المحامي

رواية عصرية جميلة تقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر بتمثيلها هذا المساء على مسرح النادي الكاثوليكي الجديد ولا شك ان هذه الرواية ستنال استحسان الجمهور اليافي كما نالت استحسان كل من حضرها فلا تفوتك ايها القارئ هذه الرواية التي سيكون تمثيلها متقناً ومدهشاً في وقت واحد ·

بالرفاء والبنين

احتفل مساء السبت من الاسبوع الماضي بيافا بزفاف الوجيه الفاضل السيد سليم الصلاحي الى كريمة المرحوم الحاج محمود سكجها ·

واحتفل يوم الاحد اول امس في الساعة الثامنه مساء باكليل الخواجه اندراوس دلل على الآنسة المهذبة سميراميس متري

واحتفل كذلك بعد ظهر الاحد باكليل الخواجه ابراهيم الخوري فرح على الآنسة المهذبة الفيرا نقولا الجدلاني ·

فنهنئ الجميع ونتمنى لهم السعادة والهناء

قدوم

قدم يافا لاشغال تتعلق بجريدته السيد زكي زكا احد صاحبي جريدة النفير الحيفاوية فنتمنى له التوفيق ·

تتمة المحلية على الصفحة السادسة

الى رحمة الله

توفي الى رحمة الله تعالى نهار الجمعة الماضي المأسوف عليه المرحوم الياس عوده بعد طول حزنه على فقد وحيده الذي لم يفارق قبره ليلاً نهاراً فسار في جنازته الصامتة المهيبة عدد كبير من الناس يذكرون له طيب اعماله وطرحمته واشتراكه في مصائب الناس ·

وتوفي نهار الاحد المرحوم اسكندر السلمو فارتاح رحمه الله من حياة كانت في آخرها حياة جهاد وبؤس ·

العراق

اقالة الباجه جي بك
تصريحات خطيرة له

اقيل مزاحم بك الباجهجي وكيل العراق السياسي من منصبه في لندن وفي نيته تأليف حزب للاستقلال التام .

وقد قال في حديث له نشرته الديلي اكسبرس انه يرفض فكرة الانتداب رفضاً باتاً لانه عبارة عن امتلاك مقنع . وقد جرى على خطة عدم التساهل في اثناء المفاوضات الاخيرة لما وجدها لا تضمن الاستقلال التام للعراق بل تجبره على قبول الوصاية الاجنبية وقد نصر ياسين باشا الهاشمي في قضية الاستقلال وقبل المعاهدة قبل استعفاء الوزارة التي اوهمت الجمهور ان الاستقلال التام آت في حين انه بقبوله للمعاهدة فعل ما يعود بضد ذلك

قال : وسأذهب الى تركيا لامتع نفسي بمشاهدة الاستقلال التام الذي توصل اليه الوطنية الصادقة والحكمة السياسية ومصطفى كمال هو اعظم شخص يستوقف الانظار في الشرق بعد الحرب ، وتركيا الحديثة هي المثال الذي يجب ان يحتذيه كل الشرق الاوسط وسيتجنب العراق زغلوله فقد كان زغلول باشا رجلاً عظيماً لو عاملته بريطانيا ببصيرة لكانت المسألة المصرية قد حلت على ما يرضي كل فريق

وسيخلف جعفر باشا العسكري الباجه جي بك في منصبه .

المفاوضات المصرية الانكليزية

سئل المستر لوكر لمبسون في مجلس النواب البريطاني عن المفاوضات بين انكلترا ومصر فقال ان المحادثة لاتزال دائرة في القاهرة وانه يرجو ان تكمل في القريب العاجل

قانون ضريبة الاملاك

جاءنا من السيد يوسف صراجل سكرتير اللجنة المسيحية للاحتجاج على قانون ضريبة الاملاك الجديد بحيفا ان روءساء واعيان الطوائف المسيحية هناك اجتمعوا برئاسة سيادة المطران غريغوريوس حجار وبعد المناقشة في موضوع القانون تقرر انتخاب السادة الاتية اسماؤهم لينوبوا عن عموم مسيحيي حيفا لدى الحكومة المحلية وعموم المراجع الانكليزية من اجل رفع الحيف والضرر الذي يلحق بالاهالي اذا نفذ المشروع بنصه:

الخوري فرنسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني رئيساً عاملاً ، السيد مس نيوتن، المحامي شكري قرداحي، ابراهيم صيون، ميخائيل توما، رشيد نصار وحنا الريس اعضاء برئاسة المطران حجار الفخرية

وقد اجتمعت هذه الهيئة وابتدأت اعمالها.

بين فلسطين وسوريا

كتبت المفوضية العليا في بيروت الى حكومة فلسطين تعلمها بالضجة التي ثارت في البلاد السورية حول تعديل الاتفاقية الجمركية بين فلسطين وسوريا والمرجح تأجيل النظر في التعديل الى فرصة بعيدة الامد او تأجيل التعديل نهائياً.

صحافتهم

اعلن اللورد روذرمير صاحب الديلي ميل وغيرها من الصحف الانكليزية انه الف شركة لنشر صحف مسائية في سلسلة من المراكز المهمة في كل مقاطعات انكلترا وان رأس مال هذه الشركة اكثر من سبعة ملايين جنيه !

محطة الكورنتينا في حيفا

رد المستر امري على سؤال وجه اليه في مجلس النواب البريطاني فقال انه قد خصص ٢٢٠٠ جنيه من قرض فلسطين لاصلاح محطة الكورنتينا في حيفا.

السر الفرد موند

كتب الى التيمس من بغداد ان السر الفرد موند « لم يعبأ » كثيراً بالمقابلة العدائية التي قوبل بها وهو يؤكد ان زيارته لاتنطوي على معنى سياسي وانه يزور العراق لانه يهتم باعلاء شأنه من الوجهة الاقتصادية ليس الا .

من اجل تمثال

رغبت حكومة فلسطين الى حكومة مصر ان تعيرها احد الاخصائيين الاثريين لترميم تمثال اثري في القدس فاعارتها المستر لوكاس الكيمائي بمصلحة الآثار التاريخية لمدة عشرة ايام على ان يتناول بدل سفره ونفقات انتقاله من حكومة فلسطين.

مأثرة طيبة

جاءنا من نادي جمعية الشبان الاسلامية في الثغر ما يلي:

كان المرحوم المغفور له الحاج طاهر افندي صلاح اوصى قبل فقده بثلاثين جنيهاً لجمعية الشبان الاسلامية وقد سلم ورثة الفقيد هذه الهبة فعلا لصندوق الجمعية فكان لها اثرها الحميد في تقويتها ولما كانت الجمعيات في كل البلاد لاتقوم الا بالمال فمن الواجب علينا اسداء الشكر للراحل الكريم على هذا العمل المبرور راجين ان يكون عمله هذا قدوة حسنة لذوي الغنى واليسار من رجالنا مختتمين هذه الكلمة بتقديم العزاء لنجله الاديب وآله الكرام.

السكرتير ابراهيم ياسين

الاحتفال السنوي

لجمعية السيدات الارثوذكسية

احتفلت جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات في يافا نهار الاربعاء من الاسبوع الماضي بعيدها السنوي بمناسبة مرور ١٨ عاماً على تأسيسها فاقيم لذلك قداس احتفالي خاص ذهب الناس بعده الى مدرسة الاناث التي تديرها هذه الجمعية وهناك رحبت بهم سكرتيرة الجمعية وشكرت الذين يوآزرونها ثم وقف قدس الاب الارشمندريت قسطنديوس والقى كلمة وجيزة حبذ بها اعمال الجمعية وشكر لها اهتمامها بتعليم الفتيات وبعد ان تكلم غيره بما يناسب المقام انشدت تلميذات المدرسة اناشيد جميلة وقامت الصغيرات منهن بالعاب سر لها الحاضرون وانفض الجمع شاكراً للجمعية اياديها البيضاء على تعليم بنات الطائفة . فنتقدم لحضرة جمعية السيدات بتهانينا الخالصة بعيدها السنوي راجين لها اطراد التقدم والنجاح .

مشنوق

وجد صباح الاثنين من الاسبوع الماضي المدعو اغنش دوشنش مشنوقاً والسبب الذي دفعه لذلك ضيق اليد

مطافىء الحريق

لاحظنا في القدس وحيفا وغيرهما ان جميع السيارات الكبيرة Busses تحمل معها مطافىء الحريق درءاً للاخطار، اما في يافا حيث يوجد عدد كبير من تلك السيارات فلم الاحظ واحدة منها تحمل مثل تلك المطافىء واذكر انه صدر امر من ادارة الامن العام ونشر في الجريدة الرسمية تاريخ ١٦ تموز سنة ١٩٢٦ نمره ١٦٧ يقضي بوضع المطافىء في جميع السيارات المذكورة .

فعسى ان يتلافى اصحاب السيارات بيافا هذا الخطأ .

لجر المياه

كنا ذكرنا في عدد ماض ان ادارة الاشغال العامة جادة في جر المياه الى الناصرة وجنين وقد علمنا موءخراً ان هذه الدائرة اشترت جميع لوازم هذا المشروع من محلات الخواجات ستيليو عوض وشركاه في القدس وهذا دليل آخر على جودة البضائع التي يتعاطى بيعها هذا المحل .

الذبائح في القدس

قال مراسلنا المجهول :

شجع الاقبال الذي لاقته رواية الذبائح في يافا النادي الرياضي الاسلامي اليافي فاشترك مع نادي التمثيل والموسيقى المقدسي على تمثيلها في القدس .

وكان مساء الجمعة الماضي الموعد المعين لذلك فاحتشد الجمهور في مسرح سينما صيون وافتتح الحفلة الاستاذ طلعت افندي السيفي فرحب بالحضور وشكر لهم تشجيعهم الناديين على اقامة الحفلة ثم ابتدأ التمثيل فاجاد الممثلون اجادة حسنة واهتموا في اظهار الشخصيات الحقيقية في الرواية ولكن اللغة لم تكن لغة المؤلف

وقد انشد السيد كاظم السباسي قصيدتين بديعتين وشنفت آذان الحاضرين موسيقى دار الايتام الاسلامية و بيانو وفلوت السيدين عيسى جعفينه وتوفيق جوهرية وتخلل فصول الرواية دور هزلي و بعض الاناشيد

سفريات منتظمة

لجميع جهات فلسطين

يعلن الخواجا ن . فارس في القدس صاحب مكتب السفر بالسيارات انه رتب سفريات منتظمة ثابتة بين القدس وحيفا فتقوم السيارة بين الساعة ٩ — ١٠ قبل ظهر كل يوم من القدس الى حيفا واجرة المسافر ثلاثمائة مل فقط . وهذا عدا عن السيارات التي تسافر من القدس كل يوم من الساعة ٨ — ٩ قبل الظهر الى حيفا وبيروت وطبريا ودمشق

السفر لبغداد مرتين في الاسبوع ويوجد لدى هذا المكتب سيارات «تكسي» اما السفريات بين القدس ويافا ففي كل نصف ساعة تسافر سيارة من القدس الى يافا ومن يافا الى القدس

العنوان — القدس

القدس ص . ب ١٤٣ التلفون ١٣٦

يافا الخواجا رودتي « ١٤٦

بالرفاء والبنين

احتفل في بيروت بزفاف الاديب احمد افندي خاطر محرر رصيفتنا البشير الى الآنسة روز ضاهر ملكون وقد اقتصرت الحفلة على الاقرباء . فبالرفاء والبنين

بالرفاء والبنين

جاءنا من مدينة رونك فرجينيا في اميركا انه احتفل هناك يوم الاحد في ٨ كانون الثاني الماضي بزفاف الشاب الاديب الخواجا بولس نجل الوجيه الفاضل الخواجا غنطوس النمر الى الآنسة الماظه كريمة السيد جبور ملحم التاجر هناك وقد كانت الحفلة غاية في الرونق والبهاء حضرها جم غفير من نساء ورجال من ابناء الجالية العربية وكبار الاميركيين

فنهنئ العروسين ونتمنى لهما الصفاء والهناء

بواخر الفابرلين

تصل الى الثغر الباخرة «بروفيدانس» من بواخر شركة الفابرلين في ٢٩ الجاري قادمة من نيويورك بطريق بيروت وتسافر في النهار ذاته الى الاسكندرية فرسيليا .

وتصل الباخرة «اسيا» في ٨ اذار قادمة من مرسيليا بطريق بيروت وتسافر في النهار ذاته الى كونستنزا واستانبول ونيويورك

وتصل الباخرة «روما» في ١٩ اذار قادمة من مرسيليا بطريق بيروت وتسافر في النهار ذاته الى الاسكندرية فرسيليا

مشاهد . .

الاعتراف بالجميل

عرف العالم اجمع ما قام به العراقيون انتصاراً للقضية الفلسطينية وما عوملوا به من الجند «العراقي» والحكومة «العراقية» . . . فلم يبق الا ان نعرف واجبنا ازاء تلك الحوادث

لبست لنا دولة تشهر الحرب على حكومة العراق وتؤدب الوزارة ورئيس الوزارة ، ولكننا كشعب يجب ان نعرف الواجب علينا في هذه الظروف ، فالبرئ الذي قتل هناك قتل بسببنا والجريح الذي يحتضر جرح بسببنا والجريدة التي ناضلت عطلت بسببنا والسوط الذي منعته كل الامداد الى العراق بسببنا نحن ايضاً .

ولا احدي الفلسطينيين الى ذلك الواجب فانهم ادرى به مني والله الاعتراف بالجميل على حد قول المتنبي «فليسعد النطق ان لم تسعد الحال» . .

تساهل !

من شرور جريدة الشورى التي لا تحصى ، انها مغرمة بتشتيت شمل الانصار من حول القضية الفلسطينية وان كان اولئك الانصار من الصحفيين الذين يستطيعون بصحفهم ان يوجدوا لنا جواً ملائماً في بلادهم لبث دعايتنا وتعزيزها ، ومن تلك الصحف التي لا تني الشورى في سبها وكيل التهم السافلة لها ، جريدة النجاح الجزائرية

وقد اطلعت مؤخراً في هذه الجريدة على نبذة في التشنيع على السياسة الانكليزية في فلسطين انقلها مثالاً لما تكتبه تلك الجريدة عنا ، وهو ما لم تبلغ اليه جريدة الشورى رغم وطنيتها «الطاهرة» . .

قالت تحت العنوان اعلاه :

« اسمعتم بالرجل الذي غرس نجلاً ، فلما حفر عليه وجده ثعابين ؟ ذلك ما صار لانكلترا . .

« زرعت في فلسطين الصهيونية ولما ارادت ان تحفر عليها لاستثمارها وجدت مكان كل صهيوني شيوعياً . .

« فما بدلت الارض غير الارض انما بدلـــ الفكر غير الفكر

« وهكذا انكلترا بمالها وبجاهها وباسطولها بذرت بذور الشيوعية في فلسطين

« تساهل الف مرة . الم تسمع المثل العامي يقول : سلفلو والعب معاه ماذا تربح من وراه » ؟

وانا اخشى ، مازال هذا المثل دارجاً في الجزائر ، ان يطفح صدر جريدة النجاح ، وهي اكبر جريدة هناك ، من شتائم الشورى ومهاتراتها فتتمثل به و بعد ان تكون معنا تتركنا على الاقل

بالمناسبة . .

وعلى ذكر الصحف العربية التي تبث دعايتنا في الخارج دون ان تنظر الى مكافأة من اموال اعانات منكوبي الثورة والاوقاف ، وصحفنا التي تسبها وتشتمها مأجورة بتلك الاموال ، اذكر الصحف السورية واللبنانية كالاحرار والجوائب وغيرها من صحف دمشق التي تنشر في الدفاع عنا لها ولمراسليها في فلسطين مما لا يبلغ ما تنشره صحفنا التي تسبها وتسب مراسليها وتتهمهم ، عشر معشاره فانه بينما تلاقي تلك الصحف ومراسلوها من الصحف اليهودية اشد الحملات نقف مكتوفة الايدي ثائرة العواطف حيال ما يحمل به عليها بعض صحفنا مما لا يتناسب والواجب حيال من يدافع عنا و يدفع من جيبه اجرة مراسليه .

وكل ذنب تلك الصحف انها لا تقول بان الاستقلاليين هم عماد الثورة وابطالها في السلم والحرب ولا تقول ان المجلسيين في فلسطين هم عماد القضية واسياد البلاد !

غير اني اذكر تلك الصحف الرحبة الصدر بما قاله سعد باشا زغلول :

« انني رجل وطنت نفسي على ان ادافع عن الحق وان اتحمل فيه كل مكروه ولو كان آتياً من الذين ادافع عن حقوقهم »

ابراعة ام بلاهة ؟

كانت جريدة فلسطين ، الجريدة العربية الوحيدة التي ترجمت تصريحات السر الفردموند للصحفيين اليهود ونشرتها ، وقد رأى بعض الصحف ان ينقلها عنها ففعل وكان منه احدى الصحف المصرية

وقد استفزني الدهشة عندما رأيت احدى الصحف اليافية « تترفع » عن نقل التصريحات عن جريدة فلسطين و«لنام» الى ان تنقلها الصحيفة المصرية ، بعد فوات الوقت ، فتأخذها عنها دون ان تشير الى المصدر !

وقد ظنت تلك « الرصيفة » ان سرقتها تخفى على جريدة فلسطين ولو هي رفعت من بين السطور العلامات التي وضعها قلم تحرير فلسطين مثل (كذا) و(!!؟ . .)

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد شكت لي جريدة الصراط ان تلك الرصيفة الماهرة تترجم عن الصحف اليهودية الاخبار التي تنقلها عن الصراط وغيرها مفضلة الاشارة الى الصحف اليهودية دون الوطنية لتتظاهر امام القراء بانها ارفع من ان تحتاج الى الصحف العربية !

ولست ادري ، هل يعتبر « رئيس التحرير » المحترم ذلك من قبيل البراعة الصحفية او « البلاهة » ؟ ؟

قبعة الحاخام !

حدث اثناء نظر محكمتنا المركزية في قضية صاحب المطعم اليهودي والمحافظة على السبت ، حادث ظريف اردت ان لا احرم القراء من لذة الاطلاع عليه

بينما كانت المحاكمة جارية لاحظ الحاجب ان احد الحضور اليهود يجلس وقبعته على رأسه فكلفه برفعها احتراماً للمحكمة فأبى فشدد عليه فأبى ايضاً وقال انه حاخام والحاخام لا يجلس مكشوف الرأس

ولفتت الضجة نظر هيئة المحكمة فسألت الحاجب عن الخبر فاخبرها بما هناك فكلفت بدورها الحاخام ان يرفع قبعته ولما احتج بحجته المعروفة قالت له ان الحاخامين يحملون معهم طاقية صغيرة يلبسونها فيما اذا اضطروا الى رفع القبعة فاذا لم تكن لديه تلك الطاقية ويصر على ابقاء القبعة على رأسه فالباب مفتوح

فاضطر الحاخام الى رفع القبعة واحترام هيئة المحكمة .

وقد عجبت ، واليهود كثيرو الدهاء ، ان لا يحتج الحاخام على المحكمة مستنداً الى نص المادة ١٥ من صك الانتداب

كم هو جميل !

يظهر ان الاموال التي بذلتها ا... لمساعدة العمال اليهود ، الصهيوني... الشيوعيين ، لم تكف ولا يزال هنا... ينادي بانه يموت من الجوع منهم ، حدثتنا جريدة فلسطين بالامس ! الشيوعيين في القدس اصدروا منـ... يحثون فيها بعضهم بعضاً على ارتـ... الجرائم لدخول السجون لانهم متى ... وجدوا هناك طعاما فلا يموتون من الـ...

وكم هو جميل ان يعمل الشيوعيون الجياع بنصيحة اخوانهم غداً لنرى مشهداً جديداً من مشاهد الرواية الصهيونية

من سوانح وبوارح «السالم»

اكتشف احد علماء اميركا آلة تصور تكبر الشيء ١٥٠ الف مرة . ليتهم يصورون لنا بها وصولات اموال الاعانة لمنكوبي الثورة

« مشاهد »

...ركة البواخر
...لى مياه هذا الثغر قادمة
...درية الباخرة « تيوفيل
...بواخر شركة المساجيري
...شر في الساعة الرابعة بعد
...ري الى بيروت ، ازمير ،
...يه ، نابولي ومرسيليا .
...ادمة من بيروت الباخرة
...من بواخر الشركة ذاتها
...ساعة ١١ قبل ظهر ٢٣
الجاري الى الاسكندرية ، مرسيليا ،
لوندرا ، اميركا الجنوبية واميركا
الشمالية .

قوة الطيران الملكية
اعلان

تطلب سلطات وزارة الطيران في فلسطين متعهدين « لتفريغ الذخائر والمشحونات العائدة للجيش ولقوة الطيران الملكية في ميناء حيفا » لمدة اثني عشر شهراً من تاريخ اول نيسان سنة ١٩٢٨

نماذج التعهد وكل ما يتعلق بها تطلب من الضابط الاداري لقوة الطيران الملكية في الرملة (فلسطين) واخر موعد لقبول التعهدات ظهر نهار الاثنين الواقع في ١٢ اذار سنة ١٩٢٨

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين